

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال الرَّاغِبُ : رَجُلٌ مَطْرُوقٌ : فيه لَينٌ واسترخاءٌ من قولهم : هو مَطْرُوقٌ أي : أصابَتْهُ حادِثَةٌ كنفَتْهُ أو لأنَّه مصْرُوفٌ كقولك : مَفْرُوعٌ أو مَدَوَّخٌ أو من قولهم : ناقةٌ مطْرُوقةٌ تشَبِيهاً بها في الذِّلَّةِ . والمَطْرُوقُ من الكَلَالِ : ما ضَرَبَهُ المَطَرُ بعدَ يُدْسِهِ كذا في المَحِيطِ واللِّسانِ . وقال النِّصْرُ : زَعَجَةٌ مَطْرُوقةٌ وهي التي وُسِّمَتْ بالنَّارِ على وَسَطِ أَذُنِها من طاهِرٍ . وذلك الطَّيرُ اق ككِتاب وهُما طَيرانان وإنَّما هو خطٌّ أبيضٌ بنارٍ كأنَّما هو جادَّةٌ . وقد طَرَقَناها نطْرُقُها طَرَقاً . والمِيسَمُ الذي في موضعِ الطَّيرِ اق له حُرُوفٌ صِغارٌ فأما الطَّابِعُ فهو مِيسَمُ الفَرَّائضِ . والطَّيرُ اق بالكسْرِ : الشَّحْمُ هذا هو الأصلُ . وقد يُكْنَى به عن القوَّةِ لأنَّها أكثرُ ما تَكُونُ عنه . ومنه قولهم : ما به طَيرُ اقٌ أي : قوَّةٌ . وجمعُ الطَّيرُ اق أطْراقٌ قال المَرَّارُ الفَقْعَعَسِيُّ : .

وقد بَلَغْنَ بالأطْراقِ حتَّى ... أُذِيعَ الطَّيرُ اقٌ وانْكَفَتِ التَّمِيلُ وقال أبو حَنِيفَةَ : الطَّيرُ اقٌ : السِّمَنُ . يُقالُ : هذا بَعِيرٌ ما به طَيرُ اقٌ أي : سِمَنٌ وشحمٌ . وأما الحَدِيثُ : لا أرى أحداً به طَيرُ اقٌ فيتخَلَّفُ فقِيلَ : القوَّةُ وقِيلَ : الشَّحْمُ . وأكثرُ ما يُسْتَعْمَلُ في النَّفْيِ . وفي حَدِيثِ ابنِ الزُّبَيْرِ : وليس للشَّارِبِ إلا الرَّنْقُ والطَّيرُ اقٌ . والطَّيرُ اقٌ بالضمِّ : جمْعُ طَريقٍ وطَيرِ اق كأميرٍ وكِتابٍ ويأتي معنَاهما قريبا . وقال ابنُ عَبَّادٍ : الطَّيرُ اقٌ بالضمِّ : الطُّلُمَةُ يقال : جِئْتُه في طَيرُ اقَةٍ اللَّيْلِ . قال : والطَّيرُ اقٌ أيضاً الطَّمَعُ ونَصُّ المَحِيطِ : المَطْمَعُ . يُقالُ : إنَّه لَطَيرُ اقٌ : ما يُحْسِنُ يُطاقُ من حُمَقِهِ . قال ابنُ الأَعرابي : ويُقالُ : في فُانٍ تَوَضَّعُ وطَيرُ اقٌ : إذا كان فيه تخَنُّثٌ وهو قَريبٌ من قولِ ابنِ عَبَّادٍ : المَطْمَعُ . والطَّيرُ اقٌ : الأحمَقُ . والطَّيرُ اقٌ أيضاً : حِجَارَةٌ مُطارِقةٌ بعضُها فوقَ بعضٍ . قال رُوبَةُ : .

" سَوَّى مَساحِيهِنَّ تَقْطِيطَ الحُقُقِ " .

" تَفْهِيْلُ ما قارَعْنَ من سُمْرِ الطَّيرُ اقٍ والطَّيرُ اقَةٍ : العادَةِ . يُقالُ : ما زالَ ذلك طَيرُ اقَتَكَ أي : دأَبَكَ . وأنشدَ شَمِرُ قولَ لَبِيدٍ : .

فإن تُسْهِلُوا فالسَّهْلُ حَطَّي وطَيرُ اقَتَي ... وإن تُحْزِنُوا أركَبْ بهم كُلَّ مَرَكَبِ
والطَّيرُ اقَةٍ : الطَّريقُ . والطَّيرُ اقَةٍ : الطَّريقَةُ إلى الشَّيْءِ والطَّيرُ اقَةٍ أيضاً : هي الطَّريقَةُ في الأَشْيَاءِ المُطارِقةِ بعضها على بعضٍ ويُكْسَرُ . والطَّيرُ اقَةٍ : الأُسْرُوعُ في

القَوْسُ أو الطَّرَائِقُ في القَوْسِ شَيْءٌ وَاحِدٌ فَأَوْ هُنَا لَيْسَتْ لِلتَّنَوُّعِ . ج : كَصُرَدَ مِثْلُ : غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ . وَالطَّرَقَ مُحَرَّكَةً : ثَنَيْتُ الْقِرْبَةَ وَالْجَمْعُ أَطْرَاقٌ وَهِيَ أَثْنَاوُهَا إِذَا تَخَنَّنَتْ وَتَثَنَّتْ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ : الطَّرَقَ : ضَعُفٌ فِي رُكْبَتَيْ الْبَعِيرِ . وَقَالَ غَيْرُهُ : فِي الرُّكْبَةِ وَالْيَدِ يَكُونُ فِي النَّاسِ وَالْإِبِلِ . أَوِ الطَّرَقَ : أَعْوَجَاجٌ فِي سَاقِهِ أَيْ : الْبَعِيرِ مِنْ غَيْرِ فَحَجَّ وَهَذَا قَوْلُ اللَّيْثِ . وَقَدْ طَرَقَ كَفَرَحَ فَهُوَ أَطْرَقَ بَيْنَ الطَّرَقِ وَهِيَ طَرَقَاءٌ . وَقَوْلُ بِيْشَرٍ : .

تَرَى الطَّرَقَ الْمُعْبَدَ فِي يَدَيْهَا ... لَكَذَا إِنَّ الْإِكَامَ بِهِ انْتِضَالٌ يَعْنِي بِالطَّرَقِ الْمُعْبَدِ الْمَذَلَّلِ يُرِيدُ لِيَنَاقِ فِي يَدَيْهَا لَيْسَ فِيهِ جَسَوْوٌ وَلَا يُبْسُ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الطَّرَقُ : أَنْ يَكُونَ رِيشُ الطَّائِرِ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ . وَأَنْشَدَ أَبُو حَاتِمٍ فِي كِتَابِ الطَّيْرِ لِلْفَضْلِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْهَاشِمِيِّ أَوْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَلَى الشُّكِّ . وَقَالَ ابْنُ الْكَلَابِيِّ : فِي الْجَمَاهِرَةِ : الشَّعْرُ لِلْعَبَّاسِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ سَلَامَةَ بْنِ حُجْرَ بْنِ وَهَبٍ : .

أَمَّا الْقَطَاةُ فَإِنِّي سَوْفَ أَنْعَتُهَا ... نَعْتًا يَوَافِقُ نَعْتِي بَعْضَ مَا فِيهَا . سَكَاءٌ مَخْطُومَةٌ فِي رِيشِهَا طَرَقٌ ... سُودٌ قَوَادِمُهَا كُدُورٌ خَوَافِيهَا . تَمْشِي كَمْشِي فَتَاةٍ الْحَيِّ مُسْرَعَةً ... حِذَارَ قَرْمٍ إِلَى شَرٍّ يَوَافِيهَا . تَسْقِي الْفِرَاحَ بِأَفْوَاهٍ مُزَيَّنَةٍ ... مِثْلُ الْقَوَارِيرِ شُدَّتْ فِي أَعَالِيهَا وَيُقَالُ : طَائِرٌ فِي رِيشِهِ طَرَقٌ أَيْ : لِيْنٌ وَاسْتِرْخَاءٌ كَمَا فِي الْأَسَاسِ . وَالطَّرَقُ : مَنَاقِعُ الْمِيَاهِ تَكُونُ فِي حَجَائِرِ الْأَرْضِ وَبِهِ فُسْسِرَ قَوْلُ رُؤْبَةَ : .

" قَوَارِبًا مِنْ وَاحِدٍ بَعْدَ الْعَبَقِ " .

" لِلْعِدِّ إِذْ أَخْلَفَهَا مَاءُ الطَّرَقِ " .